نحو طال يطول ويمكن ان يجاب عنه بانه نقل الى قبيل للاعتداد به قال بعض الشراح فيه نظر لانه اصلا مفعول قال
اى قانونا شاملا في باب الاعلال يخرج جميع المسائل اى مسائل الاعلال قال الواو واللام عوض
عن المضاف اليه سواء كان الاعلال في الاجوف او الناقص منه اى من ذلك الاعلال وهو قوله ان
الاعلال في حروف العلة حال كونه الحروف العلة في غير الفاء اى سواء كان حرف العلة في العين او في اللام
منحصر في ست عشر وجها فقوله الاعلال مبتدأ وقوله في حروف العلة متعلق بالاعلال وقوله في غير الفاء
بدل من قوله في حرف العلة ويجوز ان يكون حالا عن قوله حروف العلة اى فقوله منحصر خبر وقوله ست
عشر منصوب بنزع الخافض اى في ست لانه منحصر في حروف العلة كذا لم يكن في الفعل اربعة اوجه كان
الثلث والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل لك ست عشر وجها
ثم اخرج الحرف الساكن ان كان ما قبلها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى ذلك خمس عشر وجها
الاربعة من ذلك الخمسة عشر اذا كان ما قبلها مفتوحا وحروف العلة ساكنة نحو قول مصنف
وحروف العلة مفتوحا وما قبلها ايضا مفتوحا اشار اليه بمثاله [illegible] وبيع او حرف العلة مكسورة
وما قبلها مفتوحا ايضا اشار اليه بمثاله يخاف وخوف او حروف العلة مضمومة وما قبلها ايضا
مفتوحا اشار اليه بمثاله نحو طول فهذه اربعة الاولى منها المصنف والثلثة الاخيرة فعل ماضي
ولا يفيد الا الاول من ذلك الاربعة فقط لان حروف العلة اذا [illegible] لخفة الفتحة والسكون يحتمل [illegible] لا في الاول

الاول اذا سكنت فعل ماضي معلوم مخفف الكاف جعلت من جنس حركة ما قبلها للين حركة الساكن
وتشديد عاما ما قبلها نحو ميزان اصله موزان فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان
ويوسر اصله ييسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار يوسر الا اذا انفتح ما قبلها
استثناء من قوله اذا سكنت حرف العلة جعلت من جنس حركة ما قبلها الا اذا انفتح ما قبلها فحينئذ لا تقلب
الواو على وفق حركة ما قبلها الفا للتخفيف لانه موجود بدونه اى بدون القلب لخفة الفتحة والسكون
فقط هذا هو القسم الاول من الاقسام الاربعة المذكورة وعلى البعض صحيح هذا فالاول الاول يجوز القلب
اى قلب الواو والياء الساكنة الفا اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قال الصحاح بالالف وشرح باللام وعرض
على هذه القاعدة بانه تعالى [illegible] ثم جزأه حرف العلة [illegible] لا تقلب اذا ما قبلها حرف مفتوحا
منقوض نحو اغزيت لان اصله اغزوت فاعل الواو وقلبها ياء مع انها ساكنة وما قبلها مفتوح
فاجاب بقوله ويقال نحو اغزيت فانه لما كان اصله واو ساكن تبعا ليغزي من مضارع اغزو واصله يغزو
بضم الواو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا وما قبلها مكسورا ثم حذفت الضمة عن الياء لكونها عليها ثقيلة ثقيلة [illegible]
فليراجع فيه نظر ووجهه انها اذا [illegible] فلان كان سابق والمضارع لاحق فاتباع السابق على اللاحق
محال [illegible] منع الاتباع اذ قلب الواو في المضارع علة لقلبها في الماضي فاللاحق لا يؤثر على السابق لانه
يلزم توقف الشيء على نفسه [illegible] وهو محال ويمكن ان يجاب عنه بانه من الاتباع علة المتبوع على التابع [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)